نشر اللآلي بشرح
بدء الأمالي

بسم الله الرحمن الرحيم

نشر اللآلي

بشرح بدء الأمالي

تأليف العلامة

شهاب الدين أحمد بن إبراهيم التونسي الدقدوسي

المتوفى ١١٣٣هـ

حققه وعلق عليه

صلاح الدين الحمصي

الطبعة الأولى

محفوظة جميع الحقوق

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكّن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المحقق.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد لله الذي هدانا في البداية لمعرفة الهداية، وكلأنا برحمته في النهاية عن الجهل والغواية، الحمد لله الذي لا نهاية لهدايته العلية، ولا مقصد لعنايته الأزلية، القائل في كتابه العزيز: ﴿ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ [النحل: ١٢٥].

والصلاة والسلام على من اجتباه ربه رحمة وهداية للعالمين قائلاً: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فقد منَّ الله على البشرية بأن وضع لها نظاماً قويماً سائقاً لذوي العقول السليمة باختيارهم المحمود إلى ما فيه صلاحهم وفلاحهم، وجعل أساس هذا النظام وقوامه علم التوحيد والصفات، الموصوف بعلم الكلام؛ حيث إنه أشهر مباحثه وأشرف مقاصده.

وحيث إن هذا العلم بحر بعيد قاعه.. أحببت أن يكون لي منه نصيب، فابتدأت بعمل هذا الكتاب أخوض غماره، سائلاً الله ﷻ أن يكرمني بالغوص في أعماقه؛ مخرجاً درر ما فيه، مفيداً لإخواني المسلمين بما أجنيه، فأسأله تعالى أن يسدد النيات، ويحقق الغايات، إنه سميع عليم مجيب للدعوات.

وكان العمل في هذا الكتاب طبقاً للخطوات التالية:

ـ الاعتماد على نسختين خطيتين:

أما الأولى.. فهي منسوخة بيد تلميذ المؤلف رحمهما الله تعالى، ويزيد في أهمية هذه النسخة أن ناسخها علم من أعلام الشرع الحنيف، إنه العلامة الفقيه حسن بن إبراهيم

الجبرتي الحنفي، وقد زُيِّنت هذه النسخة ببعض التعليقات المفيدة إن شاء الله تعالى، وقد فرغ من نسخها سنة (١١٣٤هـ).

وهي نسخة ملونة، ونظراً لما تتمتع به من هذه الخصائص.. فقد اعتمدتها أصلاً.

وأما النسخة الثانية.. فهي غير معروفة الناسخ، وقد فرغ من نسخها سنة (١١١٩هـ)، وهي ملونة أيضاً، ويشاهد عليها بعض الرطوبات. ورمزت لها بـ(أ).

ـ تزويد النص بعلامات الترقيم المناسبة، وقد وضعت قبل جواب الشرط أو الخبر البعيد (..).

ـ وضع بعض التعليقات المفيدة إن شاء الله تعالى بغية الحصول على الفائدة المرجوة، وما كان زيادة مني إنْ في النص أو في التعليقات التي أنقلها وضعته ما بين [ ].

ـ الرجوع إلى المصادر التي ذكرها المؤلف رحمه الله في شرحه حسب الاستطاعة.

ـ تخريج الآيات والأحاديث التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى.

ـ ترجمة الأعلام والكتب التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى حسب الاستطاعة.

ـ تبحير أبيات الشعر المذكورة مع نسبتها لقائليها إن أمكن ذلك.

ـ وضع ملحق للملل والنحل الواردة في الكتاب.

ـ وضع فهارس عامة للكتاب مشتملة على:

ـ فهرس الآيات القرآنية.

ـ فهرس الأحاديث الشريفة.

ـ فهرس الأعلام المترجمة.

ـ فهرس الشعر.

ـ فهرس المصادر والمراجع.

ـ فهرس الموضوعات.

ترجمة الناظم

رحمه الله تعالى

العلامة سراج الدين أبو محمد علي بن عثمان بن محمد بن سليمان التيمي الأوشي[1]، الفرغاني الحنفي، له عدة تصانيف، منها:

١ــ «غرر الأخبار ودرر الأشعار»، اقتصر فيه على جمع ألف حديث، ثم اختصره في كتاب سماه: «نصب الأخبار لتذكرة الأخيار»، نقله من «الإقناع» بعلامة (أ)، و«التنبيه» (بت)، و«جامع الترمذي» (بخ)، و«روضة العلماء» (بر)، و«شهاب الأخبار» (بش)، و«صحيح البخاري» (بص)، و«طبقات الطوسي» (بط)، و«عيون المجالس» (بع)، و«فردوس الأخبار» (بف)، و«كنز الأخبار» (بك)، و«اللؤلؤيات» (بل)، و«مسند أبي هريرة» (بم)، و«النتف» (بن)، و«اليواقيت» (بي).

٢ــ مختلف الرواية، وهو شرح لمنظومة أبي حفص عمر بن محمد النسفي في الخلاف، المتوفى سنة (٥٣٧هـ).

وهي منظومة مرتبة على عشرة أبواب:

الأول: في قول الإمام.

الثاني: في قول أبي يوسف.

الثالث: في قول محمد.

الرابع: في قول الإمام مع أبي يوسف.

الخامس: في قول الإمام مع محمد.

السادس: في قول أبي يوسف مع محمد.

---

(١) بضم الهمزة وإسكان الواو وبالشين المعجمة، نسبة إلى أوش، قرية من قرى فرغانة، وفرغانة بلدة مما وراء النهر، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي في خلافة الوليد بن عبد الملك.

السابع: في قول كل واحد منهم.

الثامن: في قول زفر.

التاسع: في قول الشافعي.

العاشر: في قول مالك.

عدد أبياتها ألفان وست مئة وتسع وستون بيتاً.

٣ـ منظومته اللامية في الكلام «بدء الأمالي» وهي مقبولة متداولة، وهي وإن صغر حجمها كثرت فوائدها، شرحها جمع من العلماء، منهم: الإمام محمد بن أبي بكر بن جماعة، ونور الدين علي بن سلطان الهروي القاري، والشيخ خليل ابن العلاء النجاري. توفي رحمه الله سنة (٥٦٩هـ).

ترجمة المؤلف

رحمه الله تعالى

الإمام العمدة الفهامة شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن إبراهيم، التونسي أصلاً، المصري منشأً، الأزهري اشتغالاً، الشهير بالدقدوسي[1].

حنفي المذهب، ماتريدي المعتقد، نعته المرادي فقال: ومن فضلاء مصر الشيخ أحمد الدقدوسي مفتي الحنفية، أخذ العلم رحمه الله تعالى عن العلامة الفاضل مفتي الحنفية بالقدس ورئيس علمائها السيد عبد الرحيم بن أبي اللطف بن إسحاق، وغيره.

تخرج بالمترجَم رحمه الله تعالى ناسخ هذا السفر المبارك العلامة بدر الملة أبو التداني نور الدين حسن بن برهان الدين إبراهيم بن مفتي المسلمين وإمام المحققين حسن الجبرتي رحمه الله تعالى.

من مؤلفاته رحمه الله تعالى: «إسعاف المولى القدير شرح زاد الفقير» للإمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد السيواسي الحنفي رحمه الله تعالى، و«نشر اللآلي بشرح بدء الأمالي» للعلامة سراج الدين أبو محمد علي بن عثمان بن محمد التيمي الأوشي، وهو كتابنا هذا.

توفي رحمه الله تعالى بعد صلاة العشاء ليلة الأحد سادس عشر المحرم سنة (١١٣٣هـ).

(١) نسبة إلى دقدوس ــ على وزن قربوس ــ بلدة في شرقي مصر .

ترجمة ناسخ الأصل

رحمه الله تعالى

الإمام العلامة، والنحرير الفهامة، من تكحلت بحبره عيون الفتوى، وتشنفت المسامع بما عنه يروى، بدر الملة أبو التداني نور الدين حسن بن برهان الدين إبراهيم بن مفتي المسلمين وإمام المحققين حسن الجبرتي[1] العقيلي[2] الحنفي، توفي والده بعد ولادته بشهر واحد، وعمر والده إذ ذاك ست عشرة سنة، فربته والدته بكفالة جدته أم أبيه.

كان مربوع القامة، ضخم الكراديس، أبيض اللون، عظيم اللحية، منور الشيبة، واسع العينين، غزير شعر الحاجبين، وجيه الطلعة، يهابه كل من يراه، ويود أنه لا يصرف نظره عن جميل محياه.

حفظ القرآن وعمره عشر سنين، واشتغل بحفظ المتون، فحفظ «الجوهرة»، و«الألفية»، ومتن «كنز الدقائق» في الفقه، ومتن «السلم»، و«الرحبية»، و«منظومة ابن الشحنة» في الفرائض.

اتفق له وهو في الثالثة عشرة من عمره أن التقى بشيخ تعلوه الهيبة والوقار، وقد ازدحم عليه الناس ليقبلوا يده، فسأل عنه وعرف أنه ابن الشيخ الشرنبلالي، فتقدم كغيره لتقبيل يده، فنظر إليه الشيخ وقال: ابن من يكون هذا الغلام؟ فعرفوه عنه، فقال: عرفته بالشبه، ثم قال: اسمع يا ولدي، أنا قرأت على جدك وهو قرأ على والدي، وأحب أن تقرأ علي شيئاً وأجيزك، وتتصل بيننا سلسلة الإسناد، تلحق الأحفاد بالأجداد، فامتثل إشارته، ولازم الحضور عنده في كل يوم، وقرأ عليه متن «نور الإيضاح» تأليف والده، وكتب له إجازة.

---

(١) نسبة إلى بلاد الجبرت، وهي بلاد الزيلع بأراضي الحبشة.

(٢) نسبة إلى سيدنا أسلم بن عقيل بن أبي طالب ﷺ.

اشتغل المترجم واجتهد في طلب العلوم، وحضر أشياخ العصر، فتفقه على:

١ــ الشيخ الإمام علي السيواسي الضرير، وحضر عليه مجموعة من الكتب، منها: ((شرح الكنز للعيني))، و((الدر المختار))، و((شرح التحرير)) للكمال ابن الهمام.

٢ــ وعلى الشيخ العلامة أحمد بن إبراهيم التونسي المعروف بالدقدوسي الحنفي ((شرح الكنز)) للعلامة الزيلعي، و((شرح منظومة ابن الشحنة)) في الفرائض.

واشتغل أيضاً بتجويد الخط، فكتب على عبد الله أفندي وحسن أفندي الضيائي طريقة الثلث والنسخ حتى أحكم ذلك، وأجازه الكتبة وأذنوا له أن يكتب الإذن على اصطلاحهم، وكتب الديواني والقرمة، وحفظ الشاهدي واللسان الفارسي والتركي.

وفي سنة (١١٤٤هـ) اشتغل بالرياضيات، فقرأ على الشيخ محمد النجاحي ((رقائق الحقائق)) للسبط المارديني، و((المجيب))، و((المقنطر))، إلى غير ذلك...

كان رحمه الله لا يعتني بالتأليف إلا في بعض التحقيقات المهمة، منها:

١ــ نزهة العينين في زكاة المعدنين.

٢ــ الأقوال المعربة عن أحوال الأشربة.

٣ــ بلوغ الآمال في كيفية الاستقبال.

٤ــ إصلاح الأسفار عن وجوه بعض مخدرات ((الدر المختار)).

٥ــ الدر الثمين في علم الموازين.

اعتكف رحمه الله في آخر حياته بعد أن أصابه التعب في بيته يملي الدروس، ويكتب على الفتاوى، ويراجع المسائل الشرعية، والقضايا الحكمية.

كان أكثر نومه وهو جالس، ولا ينام على فراش ممهد، بل ينام كيفما اتفق، وله مع الله جانب كبير، كثير الذكر، دائم المراقبة والفكر، ينام أول الليل ويقوم آخره، فيصلي ما تيسر من النوافل والوتر، ثم يشتغل بالذكر حتى يطلع الفجر، فيصلي الصبح ويجلس كذلك إلى طلوع الشمس، فيضطجع قليلاً أو ينام وهو جالس مستنداً، وهذا دأبه على الدوام، يحاذر الرياء ما أمكن، ويصوم رجب وشعبان ورمضان، ولا يقول: إني صائم.

ولم يزل على طريقته المفيدة وأفعاله الحميدة إلى أن أذنت شمسه بالزوال، غربت بعدما طلعت من مشرق الإقبال، وتعلل اثني عشر يوماً بالهيضة الصفراوية، فكان كلما تناول شيئاً.. قذفته معدته عندما يريد الاضطجاع، إلى أن اقتصر على المشروبات فقط، وهو مع ذلك لا يصلي إلا من قيام، ولم يغب عن حواسه، وكان ذكره في هذه المرة قراءة الصمدية مرة، ثم يصلي على النبي ﷺ بالصيغة السنوسية كذلك، ثم يقرأ الاسم العشرين من الأسماء الإدريسية، وهو: يا رحيم كل ضريح ومكروب وغياثه ومعاذه، وهكذا كان دأبه ليلاً ونهاراً حتى توفي يوم الثلاثاء قبيل الزوال غرة صفر من السنة، وجهز صبيحة يوم الأربعاء، وصلي عليه بالأزهر بمشهد حافل جداً، ودفن عند أسلافه بتربة الصحراء، بجوار الشمس البابلي والخطيب الشربيني، ومات وله من العمر سبع وسبعون سنة.

منظومة بدء الأمالي

يَقُولُ الْعَبْدُ فِي بَدْءِ الأَمَالِي ... لِتَوحِيدٍ بِنَظْمٍ كَاللآلِيْ

إِلَهُ الخَلْقِ مَوْلانَا قَدِيمٌ ... وَمَوصُوفٌ بأَوصافِ الكَمَالِ

هُوَ الْحَيُّ الْمُدَبِّرُ كُلَّ أَمْرٍ ... هُوَ الْحَقُّ الْمُقَدِّرُ ذُو الْجَلالِ

مُرِيدُ الْخَيرِ وَالشَّرِّ الْقَبِيحِ ... وَلكِنْ لَيسَ يَرْضَى بالْمُحَالِ

صِفاتُ اللهِ ليسَتْ عَيْنَ ذَاتٍ ... وَلاَ غَيراً سِواهُ ذَا انْفِصَالِ

صِفَاتُ الذَّاتِ وَالأَفعَالِ طُرّاً ... قَدِيمَاتٌ مَصُونَاتُ الزَّوَالِ

نُسَمِّي اللهَ شَيئاً لاَ كَالاَشْيَا ... وَذَاتاً عَنْ جِهَاتِ السِّتِّ خَالِ

وَلَيْسَ الإِسْمُ غَيْراً لِلْمُسَمَّى ... لَدَى أَهْلِ الْبَصِيرَةِ خَيرِ آلِ

وَمَا إِنْ جَوهَرٌ رَبِّي وَجِسْمٌ ... وَلاَ كُلٌّ وبَعْضٌ ذُو اشْتِمَالِ

وَفِي الأَذْهَانِ حَقٌّ كَونُ جُزْءٍ ... بِلاَ وَصْفِ التَّجَزِّي يَا بْنَ خَالِ

وَمَا الْقُرآنُ مَخْلُوقاً تَعَالَى ... كَلاَمُ الرَّبِّ عَنْ جِنْسِ الْمَقَالِ

وَرَبُّ الْعَرْشِ فَوقَ الْعَرْشِ لَكِنْ ... بِلاَ وَصْفِ التَّمَكُّنِ وَاتِّصَالِ

وَمَا التَّشْبِيهُ لِلرَّحْمَنِ وَجْهاً ... فَصُنْ عَنْ ذَاكَ أَصْنَافَ الأَهَالِي

وَلاَ يَمْضِي عَلَى الدَّيَّانِ وَقْتٌ ... وَأَزْمَانٌ وَأَحْوَالٌ بِحَالِ

وَمُسْتَغنٍ إِلَهِي عَنْ نِسَاءٍ ... وَأَولاَدٍ إِنَاثٍ أَوْ رِجَالِ

كَذَا عَنْ كُلِّ ذِي عَونٍ وَنَصْرٍ ... تَفَرَّدَ ذُو الْجَلاَلِ وَذُو الْمَعَالِي

يُمِيتُ الْخَلْقَ قَهْراً ثُمَّ يُحْيِيْ ... فَيَجْزِيهِمْ عَلَى وَفْقِ الْخِصَالِ

لأَهْلِ الْخَيْرِ جَنَّاتٌ وَنُعْمَى ... وَلِلْكُفَّارِ أَدْرَاكُ النَّكَالِ

وَلاَ يَفْنَى الْجَحِيمُ وَلاَ الْجِنَانُ ... وَمَا أَهْلُوهُمَا أَهْلَ انْتِقَالِ

يَـــرَاهُ الْمُؤْمِنُـــونَ بَغَيْـــرِ كَيْـــفٍ ... وإِدْرَاكٍ وَضَـــرْبٍ مِـــنْ مِثَـــالِ

فَيَنْسَـــوْنَ النَّعِيـــمَ إِذَا رَأَوْهُ ... فَيَـــا خُسْـــرَانَ أَهْـــلِ الإِعْـــتِزَالِ

وَمَـــا إِنْ فِعْـــلٌ اصْـــلَحُ ذَا افْتِـــرَاضٍ ... عَلَـــى الْهَـــادِي الْمُقَـــدَّسِ ذِي التَّعَـــالِي

وَفَـــرْضٌ لاَزِمٌ تَصْدِيـــقُ رُسْـــلٍ ... وَأَمْـــلاَكٍ كِـــرَامٍ بِـــالتَّوَالِ

وَخَتْـــمُ الرُّسْـــلِ بِالصَّـــدْرِ الْمُعَلَّـــى ... نَبِـــيٌّ هَاشِـــمِيٌّ ذِيْ جَمَـــالِ

إِمَـــامُ الأَنْبِيَـــاءِ بِـــلاَ اخْـــتِلاَفٍ ... وَتَـــاجُ الأَصْـــفِيَاءِ بِـــلاَ اخْـــتِلاَلِ

وَبَـــاقٍ شَـــرْعُهُ فِي كُـــلِّ وَقْـــتٍ ... إِلَـــى يَـــوْمِ الْقِيَامَـــةِ وَارْتِحَـــالِ

وَحَـــقٌّ أَمْـــرُ مِعْـــرَاجٍ وَصِـــدْقٌ ... فَفِيـــهِ نَـــصُّ أَخْبَـــارٍ عَـــوَالِ

وإِنَّ الأَنْبِيَـــاءَ لَفِـــي أَمَـــانٍ ... عَـــنِ الْعِصْيَـــانِ عَمْـــداً وانْعِـــزَالِ

وَمَـــا كَـــانَتْ نَبِيّـــاً قَـــطُّ أُنْثَـــى ... وَلاَ عَبْـــدٌ وَشَـــخْصٌ ذُو افْتِعَـــالِ

وذُو الْقَرْنَيْـــنِ لَـــمْ يُعْـــرَفْ نَبِيّـــاً ... كَـــذَا لُقْمَـــانُ فَاحْـــذَرْ عَـــنْ جِـــدَالِ

وَعِيسَـــى سَـــوْفَ يَـــأْتِي ثُـــمَّ يُثْـــوِي ... لِدَجَّـــالٍ شَـــقِيٍّ ذِيْ خَبَـــالِ

كَرَامَـــاتُ الْـــوَلِيِّ بِـــدَارِ دُنْيَـــا ... لَهَـــا كَـــوْنٌ فَهُـــمْ أَهْـــلُ النَّـــوَالِ

وَلَـــمْ يَفْضُـــلْ وَلِيٌّ قَـــطُّ دَهْـــراً ... نَبِيّـــاً أَوْ رَسُـــولاً فِـــي انْتِحَـــالِ

وَلِلصِّدِّيـــقِ رُجْحَـــانٌ جَلِـــيٌّ ... عَلَـــى الأَصْـــحَابِ مِـــنْ غَيْـــرِ احْتِمَـــالِ

وَلِلْفَـــارُوقِ رُجْحَـــانٌ وَفَضْـــلٌ ... عَلَـــى عُثْمَـــانَ ذِي النُّـــورَيْنِ عَـــالِي

وَذُو النُّـــورَيْنِ حَقّـــاً كَـــانَ خَيْـــراً ... مِـــنَ الْكَـــرَّارِ فِي صَـــفِّ الْقِتَـــالِ

وَلِلْكَـــرَّارِ فَضْـــلٌ بَعْـــدَ هَـــذَا ... عَلَـــى الأَغْيَـــارِ طُـــرّاً لاَ تُبَـــالِي

وَلِلصِّدِّيقَـــةِ الرُّجْحَـــانُ فَـــاعْلَمِ ... عَلَى الزَّهْـــرَاءِ فِـــي بَعْـــضِ الْخِصَـــالِ

وَلَمْ يَلْعَـــنْ يَزِيـــداً بَعْـــدَ مَـــوْتٍ ... سِوَى الْمِكْثَـــارِ فِـــي الإِغْـــرَاءِ غَـــالِ

وَإِيمَـــانُ الْمُقَلِّـــدِ ذُو اعْتِبَـــارٍ ... بِـــأَنْوَاعِ الدَّلاَئِـــلِ كَالنِّصَـــالِ

وَمَـــا عُـــذْرٌ لِـــذِي عَقْـــلٍ بِجَهْـــلِ ... بِخَـــلاَّقِ الأَسَـــافِلِ وَالأَعَـــالِي

وَمَـــا إِيمَـــانُ شَـــخْصٍ حَـــالَ بَـــأْسٍ ... بِمَقْبُـــولٍ لِفَقْـــدِ الإِمْتِنَـــالِ

وَمَـــا أَفْعَـــالُ خَيْـــرٍ فِـــي حِسَـــابٍ ... مِـــنَ الإِيمَـــانِ مَفْـــرُوضَ الوِصَـــالِ

وَلاَ يُقْضَـــى بِكُفْـــرٍ وَارْتِـــدَادٍ ... بِعَهْـــرٍ أَوْ بِقَتْـــلٍ وَاخْـــتِزَالِ

وَمَـــنْ يَنْـــوِ ارْتِـــدَاداً بَعْـــدَ دَهْـــرٍ ... يَصِـــرْ عَـــنْ دِيـــنِ حَـــقٌّ ذَا انْسِـــلاَلِ

وَلَفْـــظُ الْكُفْـــرِ مِـــنْ غَيْـــرِ اعْتِقَـــادٍ ... بِطَـــوْعٍ رَدُّ دِيـــنٍ باغْتِفَـــالِ

وَلاَ يُحْكَـــمْ بِكُفْـــرٍ حَـــالَ سُـــكْرٍ ... بِمَـــا يَهْـــذِي وَيَلْغُـــو بِارْتِجَـــالِ

وَمَـــا الْمَعْـــدُومُ مَرْئِيّـــاً وَشَيْئـــاً ... لِفقْـــهٍ لاَحَ فِـــي يُمْـــنِ الْهِـــلاَلِ

وَغَيْـــرَانِ الْمُكَـــوَّنُ لاَ كَشَـــيْءٍ ... مَـــعَ التَّكْوِيـــنِ خُـــذْهُ لِاكْتِحَـــالِ

وَإِنَّ السُّـــحْتَ رِزْقٌ مِثْـــلُ حِـــلٌّ ... وَإِنْ يَكْـــرَهْ مَقَـــالِيْ كُـــلُّ قَـــالِيْ

وَدُنْيَانَـــا حَدِيْـــثٌ وَالهُيُولَـــى ... عَدِيـــمُ الكَـــونِ فَاسْـــمَعْ بِاجتِـــذَالِ

وَلِلْجَنَّـــاتِ والنِّـــيرَانِ كَـــوْنٌ ... عَلَيْهَـــا مَـــرُّ أَحْـــوَالٍ خَـــوَالِ

وَلِلدَّعْـــوَاتِ تَأْثِـــيرٌ بَلِيـــغٌ ... وَقَـــدْ يَنْفِيـــهِ أَصْحَـــابُ الضَّـــلاَلِ

وَفِي الأَجْـــدَاثِ عَـــنْ تَوْحِيـــدِ رَبِّـــيْ ... سَـــيُبْلَى كُـــلُّ شَخْـــصٍ بِالسُّـــؤَالِ

وَلِلْكُفَّـــارِ وَالفُسَّـــاقِ يُقْضَـــى ... عَـــذَابُ الْقَبْـــرِ مِـــنْ شَـــرِّ الْفِعَـــالِ

حِسَـــابُ النَّـــاسِ بَعْـــدَ الْبَعْـــثِ حَـــقٌّ ... فَكُونُـــوا بِـــالتَّحَرُّزِ عَـــنْ وَبَـــالِ

وَيُعْطَـــى الكُتْـــبُ بَعْضـــاً نَحْـــوَ يُمْنَـــى ... وَبَعْضـــاً نَحْـــوَ ظَهْـــرٍ أَوْ شِـــمَالِ

وَحَـــقٌّ وَزْنُ أَعْمَـــالٍ وَجَـــرْيٌ ... عَلَى مَـــتْنِ الصِّـــرَاطِ بِـــلاَ اهْتِبَـــالِ

وَمَرْجُـــوٌّ شَـــفَاعَةُ أَهْـــلِ خَـــيْرٍ ... لأَصْحَـــابِ الْكَبَـــائِرِ كَالْجِبَـــالِ

وَذُو الإِيمَـــانِ لاَ يَبْقَـــى مُقِيمـــاً ... بِشُـــؤْمِ الذَّنْـــبِ مِـــنْ سُـــوءِ الْفِعَـــالِ

دُخُـــولُ النَّاسِ فِـــي الْجَنَّـــاتِ فَضْـــلٌ ... مِنَ الرَّحْمَـــنِ يَـــا أَهْـــلَ الأَمَـــالِي

لَقَـــدْ أَلْبَسْـــتُ للتَّوْحِيـــدِ وَشْيـــاً ... بَدِيـعَ الشَّـكْلِ كَالسِّـحْرِ الْحَـــلاَلِ

يُسَـــلِّي الْقَلْـــبَ كَالْبُشْـــرَى بِـــرَوْحٍ ... وَيُحْيِي الـــرُّوحَ كَالْمَـــاءِ الـــزُّلاَلِ

فَخُوضُـــوا فِيـــهِ حِفْظـــاً وَاعْتِقَـــاداً ... تَنَالُـــوا حُسْـــنَ أَصْنَـــافِ الْمَنَـــالِ

وَكُونُـــوا عَـــوْنَ هَـــذَا الْعَبْـــدِ دَهْـــراً ... بِذِكْـــرِ الْخَـــيْرِ فِي حَـــالِ ابْتِهَـــالِ

لَعَـــلَّ اللهَ يَعْفُـــوهُ بِفَضْـــلٍ ... وَيُعْطِيـــهِ السَّـــعَادَةَ فِـــي الْمَـــآلِ

وَإِنِّي الـــدَّهْرَ أَدْعُـــو كُنْـــهَ وُسْـــعِي ... لِمَنْ بِالْخَـيْرِ يَوْمـــاً قَدْ دَعَـــا لِـــيْ

راموز الورقة الأولى والأخيرة من الأصل

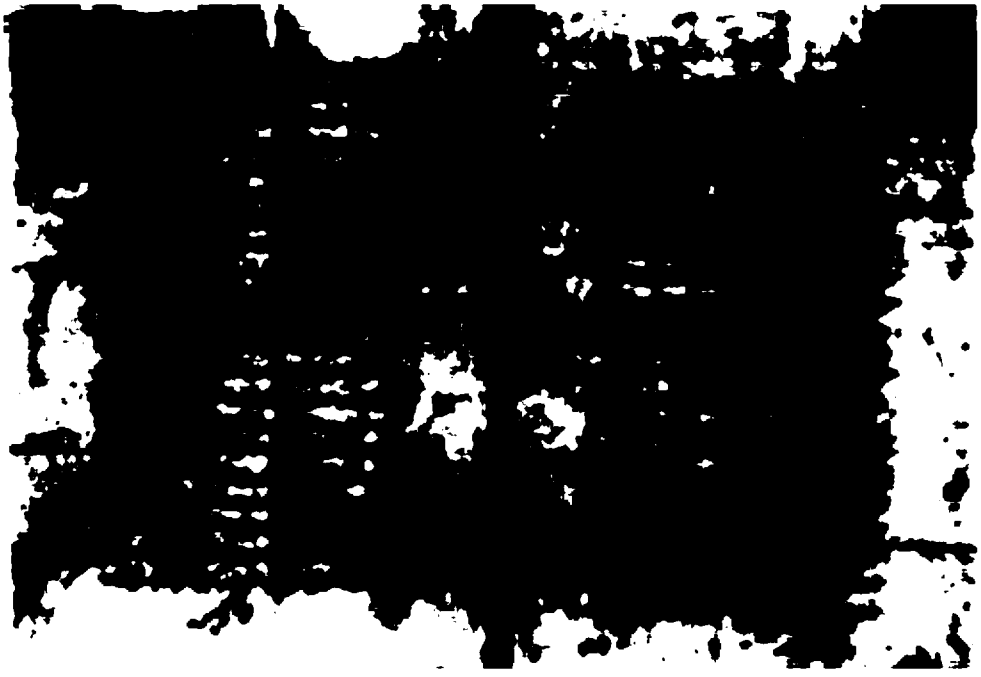

راموز الورقة الثانية من الأصل

راموز الورقة الأولى من النسخة (أ)

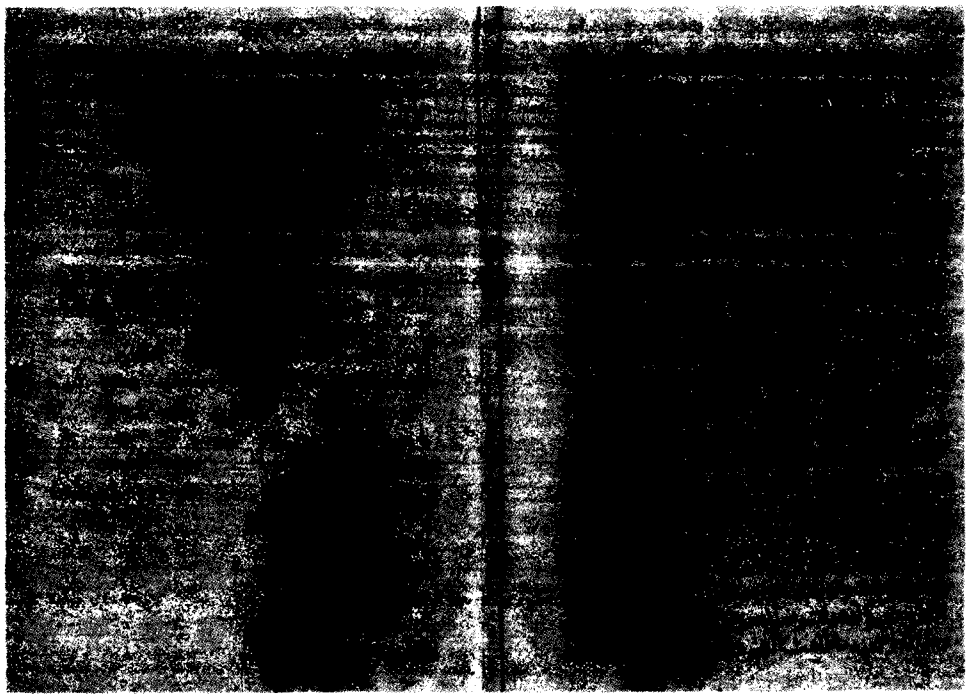

راموز الورقة الأخيرة من النسخة (أ)